انتهاء قمة بوتين–أردوغان بخصوص إدلب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 4102

انتهى اللقاء الذي جمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الاثنين، في مدينة سوتشي الروسية.

وأفادت وكالة الأناضول، بأن اللقاء بين أردوغان وبوتين استغرق ساعة وخمسين دقيقة، وأعقبه اجتماع على مستوى الوفود، مشيرة إلى أن الزعيمين سيعقدان لاحقا مؤتمرا صحفيا مشتركاً للحديث عن نتائج الاجتماعات.

ويناقش الجانبان في اجتماعهما قضايا تتعلق بالسياسة والاقتصاد والطاقة، على صعيد العلاقات الثنائية، وقضايا إقليمية ودولية وعلى رأسها ملف إدلب التي تخشى تركيا أن ينفّذ فيها النظام وحلفاؤه عملية عسكرية ما قد يتسبب بموجة نزوح كبيرة تجاه الأراضي التركية.

وفي مستهل لقائه مع بوتين، أعرب الرئيس التركي عن ثقته في أن القرارات التي ستتخذها قمة "سوتشي" مع نظيره الروسي ستعطي المنطقة أملا جديدا، وأضاف قائلاً: " تعاوننا مع روسيا على الصعيد الإقليمي من شأنه أن يبعث الأمل في المنطقة، وأنا واثق بأن عيون العالم ومنطقتنا تتطلع إلى قمة سوتشي".

كما أشار إلى أن تبادل الأفكار مع روسيا حول العديد من القضايا على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية سيسهم في تعزيز قوة البلدين .

من جانبه، قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين: إن "هناك مواضيع كثيرة سنتناولها، بعضها معقد لذلك سنعيد النظر فيها ونبحث سبل حلها" في إشارة إلى ملف إدلب التي تعارض تركيا شن أي عمل عسكري ضدها.

وأوضح بوتين أن علاقات بلاده مع تركيا تتطور بشكل إيجابي، وتنمو بإيقاع سريع على الصعيد الاقتصادي وكذلك على صعيد أمن المنطقة والسياسة الدولية.

هذا ومن المنتظر أن يخرج اجتماع أردوغان-بوتين بنتائج مصيرية حول إدلب، خاصة بعد أن أعلنت إيران عدم مشاركتها في أي حملة عسكرية تستهدف المدينة، مؤكدة عبر وزير خارجيتها محمد جواد ظريف أنها تحاول تجنيب إدلب "حمام دم"، في إشارة لمعارضة أي هجوم عسكري على المنطقة.

المصادر: